بسم الله الرحمن الرحيم

جامعـة أم درمــان الإسـلامية
كلية الدراسات العليــا
كلــية أصــول الديــن
قسـم التفسـير وعلـوم القـرآن

مرويات الإمام مسلم فى التفسير مــن خـــلال الـدر المنثـــور للســيوطي

توثيق ودراســة :

(من سورة المائدة حتى نهـاية سـورة الأعـراف)

رسالة ماجستير

إعداد الطالب :
عوض بابكر الحاج عثمان

أشراف الدكتور:
الطاهر أحمد عبد القادر

١٤٢٦هـ ــ ٢٠٠٦م

ط / دار جامعة أم درمان الاسلامية للطباعة و النشر ــ أم درمان /مارس ٢٠٠٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالـــــى:

{ لاَ يُكَلِّفُ اللّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَـــا مَـــا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَـــا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَـــا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْـــفُ عَنَّـــا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ}(١).

صدق الله العظيم

---

(١) سورة البقرة، آية رقم ٢٨٦

شكر وتقدير

الحمد لله تعالى حمداً يملأ ما بين السماء والأرض، وأشكره عز وجل على كثير نعمائه التى لا تحصى ولا تعد، على إتمام هذا العمل المتواضع، وأسأله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم.

وإمتثالاً لقوله صلى الله عليه وسلم :(لا يشكر الله من لا يشكر الناس)(١) فإننى أتوجه بالشكر لكل من ساعد أو ساهم مادياً أو فكرياً فى إتمام هذا البحث وأخص هنا فضيلة الشيخ الجليل الدكتور /

الطاهر أحمد عبد القادر

والذي تفضل مشكوراً بالإشراف على هذا البحث، فله الشكر والتقدير لتوجيهاته وإرشاداته العظيمة، والتى كانت سراجاً أضاء لى ما إستعصى، فأدعوا له الله تعالى أن يجزيه خير الجزاء.

وإلى أستاذي و(شيخي) البروفسير /

عمر يوسف حمزه عميد كلية أصول الدين.

وإلى أخى وصديقي وأستاذي فضيلة الدكتور /

محمد آدم محمد صديق

وإلى أسرة مكتبة جامعة أم درمان الإسلامية ومكتبة كلية أصول الدين بالجامعة الاسلامية التقدير والثناء لحسن تعاونهم معي وإلى أخي وصديقي أبى بكر أحمد شعيب الذي قام مشكوراً بطباعة هذا العمل المتواضع.

فلهم مني جميعاً الشكر والتقدير وأسأل الله أن يجزيهم خير الجزاء.

---

(١) سنن ابى داؤود، كتاب الأدب، باب : شكر المعروف ٢٥٦/٤ رقم ٤٨١.

* سنن الترمذي ، كتاب: البر والصلة، باب : ما جاء فى الشكر لمن أحسن إليك ٢٩٨/٤ رقم ١٩٥٤.

الاهداء

إلى والدي ووالدتي حفظهما الله
وإلى أساتذتي الأجلاء بجامعة أم درمان الإسلامية
كليـــة أصول الدين.
وإلى جميع إخوتي
وإلى زوجتي وأبنائي (عدَّى وأنس وشذى)
أهدي جهدي المتواضع فى كتابة هذا البحث.

فهـرسـت
الآيـــات القـرآنـــية

١/ سورة البقــرة		
الآيـــة	رقم الآية	الصفحة
فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللّهُ	١٠	١١٦
يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ	٤٠	١١٦
وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَواْ	٦٥	١١٠
إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ اللّهِ	١٥٨	١٤٦
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ	٢١٩	١٣٨
لاَ يُكَلِّفُ اللّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا	٢٨٦	ب
٢/ سورة آل عمران		
فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ	٣٧	٢٤٢
يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ	٥٥	١٦٥
وَلِلّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ	٩٧	١٥٥
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ	٩٨	١٦٦
فَانقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللّهِ	١٧٤	١٥٧
٣/ سورة النســاء		
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَقْرَبُواْ	٤٣	١٣٨
إِنَّ اللّهَ لاَ يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ	٤٨	٢١٠
ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللّهِ	٧٠	٢٣٧
وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الأَرْضِ	١٠١	١٤٦
وَلْيَأْخُذُواْ أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُواْ	١٠٢	٦٥
إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ	١٣٣	١٠٦
فَبِظُلْمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُواْ	١٦٠	١٩٩

٤/ سورة المائـــدة		
الآيـــة	رقم الآية	الصفحة
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تُحِلُّواْ شَعَآئِرَ اللّهِ	٢	٣٠
حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ	٣	٣٤
الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن دِينِكُمْ	٣	٣٧
يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ	٤	٤٠
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاَةِ	٦	٤٤
وَامْسَحُواْ بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ	٦	٤٨
وَإِن كُنتُمْ جُنُباً فَاطَّهَّرُواْ	٦	٥٢
مَا يُرِيدُ اللّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ	٦	٥٦
مَا يُرِيدُ اللّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ	٦	٥٨
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اذْكُرُواْ نِعْمَتَ	١١	٦١
لَئِن بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي	٢٨	٦٧
فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ	٣٠	٧١
مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى	٣٢	٧٧
إِنَّمَا جَزَاء الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللّهَ	٣٣	٧٦
إِنَّمَا جَزَاء الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللّهَ	٣٣	٩٦
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ أَنَّ لَهُم	٣٦	٨٦
يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُواْ مِنَ النَّارِ	٣٧	٨٥
يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لاَ يَحْزُنكَ	٤١	٩٧
إِنَّا أَنزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى	٤٤	١٠١
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ	٥٤	١٠٣
قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَلِكَ	٦٠	١٠٨
وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللّهِ مَغْلُولَةٌ	٦٤	١١٢

لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ	٧٨	١١٨
كَانُواْ لاَ يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ	٧٩	١١٩
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تُحَرِّمُواْ	٨٧	١٢١
وَلاَ تَعْتَدُواْ إِنَّ اللّهَ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ	٨٧	١٢٧
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّمَا الْخَمْرُ	٩٠	١٣١
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّمَا الْخَمْرُ	٩٠	١٣٨
إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ	٩١	١٣٦
لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ	٩٣	١٤٢
أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ	٩٦	١٤٧
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَسْأَلُواْ	١٠١	١٥٨
مَا جَعَلَ اللّهُ مِن بَحِيرَةٍ	١٠٣	١٥٩
يَوْمَ يَجْمَعُ اللّهُ الرُّسُلَ	١٠٩	٢١٨
مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلاَّ مَا أَمَرْتَنِي	١١٧	١٦٤
إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ	١١٨	١٦٨

٥/ سورة الأنعـــــام

الآيــة	رقم الآية	الصفحة
وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ	٦٠	١٦٥
وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ	٨١	١٧٢
الَّذِينَ آمَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُواْ	٨٢	١٧٦
وَلَمْ يَلْبِسُواْ إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ	٨٢	١٧٧
وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقاً	١١٥	١٨١
قُل لاَّ أَجِدُ فِي مَا أُوْحِيَ إِلَيَّ	١٤٥	١٨٤
وَعَلَى الَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا	١٤٦	١٩٣
هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ أَن تَأْتِيهُمُ	١٥٨	٢٠٢

هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ أَن تَأْتِيهُمُ	١٥٨	٢٠٦
مَن جَاء بِالْحَسَنَةِ	١٦٠	٢١١
وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ	١٦٥	٢٦٨
٦/ سورة الأعـــــراف		
الآيــة	**رقم الآية**	**الصفحة**
فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ	٦	٢١٧
فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ	٨	٢٢١
وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ	٩	٢٢٠
وكُلُواْ وَاشْرَبُواْ وَلاَ تُسْرِفُو	٣١	١٢٨
يَا بَنِي آدَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ	٣١	٢٢٣
قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ	٣٣	٢٣٠
وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم	٤٣	٢٣٦
وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ	٥٨	٢٤١
لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَى قَوْمِهِ	٥٩	٢٤٥
قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنتُم	١٢٣-١٢٤	٩٦
وَلَمَّا جَاء مُوسَى لِمِيقَاتِنَا	١٤٣	٢٤٨
وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَـذِهِ الدُّنْيَا	١٥٦	٢٥٤
وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ	١٥٦	٢٥٩
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ	١٥٧	٢٦٠
يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنكَرِ	١٥٧	١٨٢
وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ	١٧٢	٢٦٦
مَن يَهْدِ اللّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي	١٧٨	٢٧٠
وَلِلّهِ الأَسْمَاء الْحُسْنَى	١٨٠	٢٧٤
يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ	١٨٧	٢٨١
إِنَّ الَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ	٢٠٦	٢٨٦
٧/ سورة يونـــس		

الآيــة	رقم الآية	الصفحة
وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ	٦١	١٦٦
٨/ سورة هـــود		
الآيــة	**رقم الآية**	**الصفحة**
فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقَدْ أَبْلَغْتُكُم	٥٧	١٦٦
٩/ سورة يوســـف		
الآيــة	**رقم الآية**	**الصفحة**
فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ	٧٠	٩٥
قَالُواْ تَاللّهِ لَقَدْ عَلِمْتُم	٧٣	٩٥
قَالُواْ إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ	٧٧	٩٥
١٠/ سورة إبراهيـــم		
الآيــة	**رقم الآية**	**الصفحة**
إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ	١٩-٢٠	١٠٦
وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ	٣٤	١١٤
وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ	٣٤	١١٦
١١/ سورة النحـــل		
الآيــة	**رقم الآية**	**الصفحة**
فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُواْ	٣٤	١٥٧
وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ	٤٤	١
فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ	٤٣	١٥٨

١٢/ سورة الإســـراء

الآيــة	رقم الآية	الصفحة
وَلاَ تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً	٢٩	١١٣
١٣/ سورة الكهـــف		
الآيــة	**رقم الآية**	**الصفحة**
فَتُصْبِحَ صَعِيداً زَلَقاً	٤٠	٥٥
فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	١٠٥	٢٢١
١٤/ سورة الأنبيـــاء		
الآيــة	**رقم الآية**	**الصفحة**
وَدَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ	٧٨	١٦٦
١٥/ سورة الحج		
الآيــة	**رقم الآية**	**الصفحة**
هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ	١٩-٢٢	٨٦
كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا	٢٢	٨٦
فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ	٣٠	٢٣٢
وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ	٧٨	٥٩
١٦/ سورة النـــور		
الآيــة	**رقم الآية**	**الصفحة**
وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاء اللَّاتِي	٦٠	١٤٦
١٧/ سورة القصص		
الآيــة	**رقم الآية**	**الصفحة**
وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا	٦٥	٢١٨
وَأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ	٧٧	٢٥٨

١٨/ سورة العنكبـــوت

الآيــة	رقم الآية	الصفحة
وَمَا كُنتَ تَتْلُو مِن قَبْلِهِ	٤٨	٢٦٢
١٩/ سورة لقمـــان		
الآيــة	**رقم الآية**	**الصفحة**
يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ	١٣	١٧٦
إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ	١٣	١٧٧
٢٠/ سورة الأحــزاب		
الآيــة	**رقم الآية**	**الصفحة**
يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ	٦٣	٢٨٣
يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ	٦٣	٢٨٥
٢١/ سورة الزمـــر		
الآيــة	**رقم الآية**	**الصفحة**
اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ	٤٢	١٦٥
وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوا	٦١	١٥٧
٢٢/ سورة غافـــر		
الآيــة	**رقم الآية**	**الصفحة**
رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ	٧	٢٥٧
وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي	٦٠	١١١
فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا	٨٤	٢٠٩
فَلَمْ يَكُ يَنفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ	٨٥	٢٠٩

٢٣/ سورة الشــورى

الآيــة	رقم الآية	الصفحة
يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ	١٨	٢٨٣
أَمْ لَهُمْ شُرَكَاء شَرَعُوا	٢١	١٧٤
٢٤/ سورة محمـــد		
الآيــة	**رقم الآية**	**الصفحة**
فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ	١٨	٢٠٩
وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْماً	٣٨	١٠٦
٢٥/ سورة الفتـــح		
الآيــة	**رقم الآية**	**الصفحة**
مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ	٢٩	١٠٥
أَشِدَّاء عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاء بَيْنَهُمْ	٢٩	١٠٦
٢٦/ سورة الحجــرات		
الآيــة	**رقم الآية**	**الصفحة**
فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ	٩	٧٠
٢٧/ سورة النجــم		
الآيــة	**رقم الآية**	**الصفحة**
وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى	٣-٤	٢٨٥
إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاء	٢٣	١٧٤
٢٨/ سورة الممتحنة		
الآيــة	**رقم الآية**	**الصفحة**
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءكَ	١٢	٩٦

٢٩/ سورة الصـــف

الآيــة	رقم الآية	الصفحة
يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُوا نُورَ اللَّهِ	٨	١٨٣
٣٠/ سورة الجمعــه		
الآيــة	**رقم الآية**	**الصفحة**
هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ	٢	٢٦٥
٣١/ سورة المـــلك		
الآيــة	**رقم الآية**	**الصفحة**
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ	٢٥	٢٨٣
٣٢/ سورة النـــبأ		
الآيــة	**رقم الآية**	**الصفحة**
جَزَاء وِفَاقاً	٢٦	٢١٣
٣٣/ سورة الغاشيـــة		
الآيــة	**رقم الآية**	**الصفحة**
ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ	٢٦	٢١٨
٣٤/ سورة الضحــى		
الآيــة	**رقم الآية**	**الصفحة**
وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى	٥	١٧١

فهرست
الأحاديث النبوية الشريفة

الرقم	طرف الحديث	الراوي	الصفحة
١	أئتوني بأعلم رجلين	جابر بن عبد الله	٩٩
٢	أبوك فلان	موسى بن أنس	١٥٤
٣	أتدرون أين تذهب هذه الشمس	أبي ذر	٢٠٦
٤	أتعجبون من رقة ساقيه	عبد الله بن مسعود	٢٢١
٥	أتى بلص فقال أقتلوه	الحارث بن حاطب	٩٢
٦	إذا أصاب بحده فكل	عدى بن حاتم	٣٤
٧	إذا توضأ العبد المسلم	أبى هريرة	٥٨
٨	إذا دخل الرجل بيته	عائشة	٤٢
٩	إذا قرأ ابن آدم سجدة	أبى هريرة	٥٨
١٠	إذا التقى المسلمان بسيفيهما	أبى بكرة	٦٩
١١	آراء عثمان بن مظعون	سعد بن ابى وقاص	١٢٣
١٢	أقطعوا فى ربع دينار	عائشة	٩٤
١٣	أما أنه لو كان ذكر اسم الله	عائشة	٤٢
١٤	أما لو قلت حيث أمسيت	أبى هريرة	١٨١
١٥	أهكذا تجدون حد الزنى	البراء بن عازب	٩٧
١٦	أو مسكر هو	جابر بن عبد الله	١٤١
١٧	الا أن الخمر	ابن عمر	١٤٠
١٨	الا أن الله ورسوله	أنس بن مالك	١٩٢
١٩	الا كلكم راع	ابن عمر	٢١٧
٢٠	البر حسن الخلق	سمعان الأنصاري	٣٠
٢١	الدال على الخير	أنس بن مالك	٣١
٢٢	الدين النصيحة	عطاء بن زيد	١٢٠
٢٣	الخمر من هاتين الشجرتين	أبى هريرة	١٣٠
٢٤	الطهور شطر الايمان	أبو مالك الأشجعي	٦٠

٢٥	اللهم أمتي أمتي	عبد الله بن عمرو	١٦٨
٢٦	أنا أبا طلحة سأل	أنس بن مالك	١٤٤
٢٧	أنا أمة لا تكتب	ابن عمر	٢٦٠
٢٨	أنا أمة لا تكتب	ابن عمر	٢٦٢
٢٩	ان الحمد لله نحمده	بن مسعود	٢٧٢
٣٠	ان الشيطان قد يئس	جابر بن عبد الله	٤٠
٣١	ان أول الآيات خروجاً	عبد الله بن عمرو	٢٠٥
٣٢	ان الله خلق آدم	عمر بن الخطاب	٢٦٩
٣٣	ان الله خلق خلقه	عبد الله بن عمرو	٢٧٢
٣٤	ان الله لم يهلك قوماً	ابن مسعود	١١٠
٣٥	ان الله ورسوله حرم بيع	جابر بن عبد الله	١٩٣
٣٦	ان الله يخرج قوماً	جابر بن عبد الله	٨٧
٣٧	ان الله يخرج ناساً	عمرو بن دينار	٨٥
٣٨	أنت الذي تقول ذلك	عبد الله بن عمرو	١٣٠
٣٩	أن ربك رحيم	ابن عباس	٢١٤
٤٠	ان شئتم أن تخرجوا إلى ابل	أنس بن مالك	٧٦
٤١	ان قوماً يخرجون من النار	جابر بن عبد الله	٨٧
٤٢	ان من الاسراف	أنس بن مالك	٢٢٥
٤٣	ان مثل ما بعثني	أبى موسى الأشعري	٢٤١
٤٤	ان ينادي فى سكك المدينة	أنس بن مالك	١٣٧
٤٥	انها استعارت من أسماء	عائشة	٥٢
٤٦	انها ستكون فتن	أبا بكرة	٦٧
٤٧	انه خرج لحاجته	عروة بن المغيرة	٥١
٤٨	انه ليأتي الرجل	أبى هريرة	٢٢١
٤٩	انه يس الذي تعنون	عبد الله بن عمر	١٧٩

يصلون ــ وهو سجودهم ــ فصلوا أنتم أيضاً له وعظموه بالعبادة كما يفعله من عنده من الملائكة)[1].

وقوله تعالى :

(إِنَّ الَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ)

(يعني الملائكة، بأجماع، وقوله تعالى :(يُسَبِّحُونَهُ) أي يعظمونه وينزهونه عن كل سوى.

وقوله تعالى :(وَلَهُ يَسْجُدُونَ) ، قيل المعنى يصلون وقيل : يذلون، خلاف أهل المعاصي.

أختلف العلماء في وجوب سجود التلاوة، فقال : مالك والشافعي، ليست بواجب، وقال ابوحنيفة : هو واجب وتعلق بأن مطلق الأمر بالسجود على الوجوب بقوله عليه السلام :(إذا قرأ ابن آدم سجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي، ويقول: يا ويله، وفى رواية أخرى (ابي كريب)[2]. (يا ويلي)، ويقول عليه أخباراً عن أبليس لعنه الله :(أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار[3]) [4]. رواه أبوهريرة.

(أنما ذكرهم بهذا ليقتدي بهم في كثرة طاعتهم وعبادتهم ولهذا شرع لنا السجود ها هنا، كما ذكر سجودهم لله عز وجل) [5].

---

(١) جامع البيان ، مجلد (٦) ، ص ١٦٧.

(٢) أبي كريب، محمد بن العلا بن كريب، الحافظ الثقة الامام، شيخ المحدثين، أبو كريب الهمداني الكوفي، ولد سنة ١٦١هـ ، توفى سنة ٢٤٨، عاش ٨٧ سنة، حدث عن ابي بكر بن عياش وغيره، وثقة النسائي، أنظر سير اعلام النبلاء ٣٩٤/١١.

(٣) صحيح مسلم، كتاب : الأيمان، باب : بيان أطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة، ص ٥١، رقم ٢٤٤.
– سنن ابن ماجه ، كتاب : اقامة الصلاة والسنة فيها، باب : سجود القرآن، رقم ١٠٥٢.

(٤) الجامع لأحكام القرآن ٣٥٨/٧.

(٥) تفسير بن كثير ٢٦٣/٣.

تعليـــــق :

وقد ذكر الله تعالى لنا السجود للطاعة والعبادة، ويبنه صلى الله عليه وسلم لنا فى كثير من الأحاديث، وقد أخرج أبوداؤود والبيهقي عن ابن عمر قال :(كان رســـول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن، فأذا مر بالسجدة كبر، وسجد وسجدنا معه)[١].

وأخرج البيهقي والترمذي وأحمد والنسائي وأبى داؤود عن عائشة قالت :(كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى سجود القرآن بالليل يقول فى السجدة مراراً: ســـجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته، فتبارك الله أحسن الخالقين[٢])[٣].

هذا وقد وردت كثير من الآيات الدالة على وجوب سجود القرآن ووجدتها خمس عشرة سجدة وبيانها الآتي: **مرتبة حسب ترتيب السور فى المصحف الشريف**

الرقم	السورة	رقم الآية		الرقم	السورة	رقم الآية
١	الأعراف	٢٠٦		٨	الفرقان	٦٠
٢	الرعد	١٥		٩	النمل	٢٥
٣	النحل	٤٩		١٠	السجدة	١٥
٤	الاسراء	١٠٧		١١	ص	٢٤
٥	مريم	٥٨		١٢	فصلت	٣٧
٦	الحج	١٨		١٣	النجم	٦٢
٧	الحج	٧٧		١٤	الانشقاق	٢١
				١٥	العلق	١٩

---

(١) سنن أبي داؤود، كتاب: الصلاة، باب: في الرجل يسمع السجدة وهو راكب، حديث رقم ١٤١٣.

- سنن ابى داؤود، كتاب: الصلاة حديث رقم ١٤١٤.
- مسند أحمد، كتاب باقى مسند الأنصاري، حديث رقم ٢٥٢٩٣.

(٢) سنن الترمذي، كتاب : الجمعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب : ما يقول فى سجود القرآن، حديث رقم ٥٨٠.

(٣) سنن النسائي، كتاب : التطبيق ، باب : نوع آخر ، حديث رقم ١١٢٩. أنظر الدر المنثور ج٣، ص ٥٧٧.

الخاتمــة

الحمد لله رب العالمين الذى بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والــسلام على النبي الكريم وآله وصبحه والتابعين له بأحسان إلى يوم الدين.

والحمد لله الذى وفقنى بأتمام هذا البحث، الذى أرجو أن يكون خالصاً لوجهه الكريم.

وبعــد:

فأن الإمام مسلم وضع كتابه الجامع الصحيح الذى هــو أصــح أحــد كتابين بعد كتاب الله تعالى، وسكب فيه جهداً كبيراً، تجلت فيه براعته العلمية الفذة، وقدرته على التأليف والتحليل والترتيب، فأن ما أودعــه فــى إســناده وترتيبه وحسن سياقه جعله إماماً لا يدانيه أحد من أهل دهره، ولا يلحقه أحد من بعد عصره.

لقد تحدث هذا البحث عن التفسير بالمــاثور فعرفَّــه وعــرَّف أهــم المفسرين وبيَّن مناهجهم، كما قام بالتعريف بالإمام مسلم، فتحدث عن عصره وشخصيته وكتابه الجامع الصحيح وقد إستغرق هذا جميع القسم الأول.

أما القسم الثاني فهو أصل البحث وهو دراسة مرويات الإمام مسلم من خلال سورة المائدة والأنعام والأعراف، ومن خلال هذه الدراســة خــصلت للنتائج التالية:

١- تفرد الإمام مسلم ببعض المرويات دون غيره.

٢- تضمنت الدراسة كثيراً من النصوص التفسيرية التى أختــصت بــبعض علوم القرآن، كالمكي والمدنى، وأسباب النزول وغيرها.

٣- أظهرت الدراسة قيمة دراسة المرويات، إذ أنها تبرز جهود علماء السلف الصالح وهممهم العالية فى الحصول على أشرف أنواع العلوم.

٤- كما أن دراسة هذه المرويات تعتبر أضافة جديدة فــى تفــسير القــرآن الكريم.

التوصيــات: